اثر الرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال

م.د. حذام خليل حميد
hothamkhaleel@gmail.com
جامعة ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والامومة

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن تاثير الرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي تكونت عينة الدراسة من مجموعة من اطفال الرياض وبلغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة،حيث استخدمت الباحثة مقياس الوعي البيئي ظافر،٢٠١٠ وهو مقياس سعودي وتم عرضه على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى مناسبته للبيئة العراقية علما ان البيئتين السعودية والعراقية قريتان،تم تطبيقه علي عينه البحث . اوضحت نتائج الدراسة : وجود فروق دالة بين متوسطى درجات مجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي على مقياس الوعي البيئي والنتائج الثانية هي جود فروق ذات دالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي.

The Impact of Illustrations on Developing Environmental Awareness Among Children

Dr. Hadham Khalil Hamid

Abstract

The study aimed to explore the impact of illustrations on developing environmental awareness. The study sample consisted of (40) kindergarten children. The researcher used the Dhafer Environmental Awareness Scale (2010) ،a Saudi scale. It was presented to a group of experts to determine its suitability for the Iraqi environment ،given that the Saudi and Iraqi environments are close. The scale was applied to the research sample. The study results revealed: significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-tests ،in favor of the post-test ،on the environmental awareness

scale. The second result revealed significant differences between the average scores of the experimental group and the control group in favor of the experimental group in the post-test.

Keyword : Developing Environmental.

مشكلة البحث والحاجة اليه

ان تقدم وتطور المجتمعات في عصرنا الحالي يرتبط بالقدرات والكفايات لافراد منذ المراحل الاولى من العمر من اجل تحقيق التنمية الاجتماعية،تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الانسان لانها فترة التي يتم فيها تنمية الاسس الاساسية الاولى لشخصية الطفل (بهادر،١٩٨٧،١٥)

ظهرت دعوات الاصلاح التربوي توجه التربويون نحو وضع معايير تضمن اصلاح التعليم وتجويده مستفيدين من تجارب الدول المتقدمة حيث اصبح الاهتمام بالمعايير التي يقاس بها تحضر الامم والشعوب توجهت دعوات الاصلاح نحو تحقيق معايير جودة التربية في مؤسسات رياض الاطفال جحيث حظيت هذه المرحلة اهمية كبيرة تمثلت في اعداد البيئة التربوية وتجهيزاتها باهتمام واضح وذلك لانها الوعاء الذي يصب فيها الخبرات المقدمة للطفل والشكل الذي يستثمر من خلاله طاقاته في النشاط ويكتسب خبرات تمثل معارفه ومهاراته وعواطفه وذلك اذا تواجد في بيئة تربوية فعالة ونشطة وغنية بالمثيرات (البيلاوي،١٩٩٩ ،٢)

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته ، إذ تتشكل في هذه الفترة القدرات و الميول و المهارات و القابليات ، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل (مردان و آخرون ، ٢٠٠٤ : ١٣٨) .

يرجع السبب الرئيس في اهتمام علماء النفس والتربية بالسنوات الأولى من عمر الطفل، إلى أن هناك مراحل حرجة في حياة الطفل، ويرى (أبو جادو،٢٠٠٠) انه في أثناء هذه الفترة يتسارع خلالها تطور العمليات النفسية وتكون شديدة الحساسية وعرضة للتأثر بالمثيرات البيئية، فإذا لم تستثر تلك العمليات في هذه الفترة، أو إذا كانت استثارتها غير مناسبة، فقد تفقد القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب أن تكتسبها، وقد يتباطأ معدل سرعة اكتسابها في فترات النمو اللاحقة (أبو جادو،٢٠٠٠: ٦٨) .

وعليه فان رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن يتم وفق الأسس العلمية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية و التلقائية في التعلم ،لذلك اهتم المربون بضرورة العمل على تنمية إمكاناته العقلية و المعرفية منذ مراحل العمر المبكرة (مردان و آخرون ، ٢٠٠٤ : ١٣٨) .

لهذا تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الخلاقة للأطفال ورعاية نموهم وتوجيهم الوجهة الصحيحة، بل إثارة القدرات والإسراع بها في أحيان أخرى (محمد ، ١٩٩٩ : ٧ . ٨) .

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من اهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل. ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل المرتقب ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكاً يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم. وتـ رى الباحثة أن البحث المنظم في نمو الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي أمر ضروري يساعد في فهم سلوكه وأبعاده عن أنماط السلوك غير المتوافق والآخذ بيده نحو السلوك المتوافق. فقد ذكر (الزبيدي، ١٩٩٩) ان دراسة نفسية الطفل تساعد في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه. ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل إلى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من أطفال الروضة، والتعرف على طرق الوقاية منها، وأساليب علاجها، وكذلك فهم سلوك الطفل وإعطاء الأحكام في ضوء معايير محددة تساعد في تشخيص المشكلات التي ترافق هذه المرحلة العمرية. (الزبيدي والشمري،١٩٩٩، ٤٠).

ورغم أهمية دراسة سلوك الطفل والعوامل البيئية المؤثرة في صحته النفسية إلا أن الكثير من علماء النفس والاجتماع والتربية ركزوا في دراستهم وبحوثهم على أطوار الطفولة وشتى مظاهرها. وظلت الحاجة قائمة إلى لفت الأنظار والبحث في تفسير سلوك الأطفال وعلاقاته مع الآخرين وهذا ما أكده العديد من المهتمين بدراسة الطفولة مثل ستانلي هول وهافجهرست وبياجيه واريكسون وكولبرج (شعبان،١٩٩٤، ٢٤)(لازاروس،١٩٨١، ٣٠٤)

أن أهم الوظائف التي تقوم بها مدارس الرياض الأطفال تنمية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية وذلك من اجل أعداده لدخول المدرسة،تزويد الطفل بالمبادىء والقيم الخلقية بما يتناسب ومرحلته العمرية وتعزيز مشاعر الانتماء الوطني،اكتساب الطفل المعارف والمهارات الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بشكل سليم (عبد الهادي،١٩٨٦، ٣) وتعد التربية البيئية إتجاهاً وفكراً وفلسفة، هدفها تسليح الإنسان في شتى أرجاء العالم بـ (خلق بيئي) أو (ضمير بيئي) يحدد سلوكه وهو يتعامل مع البيئة في أي مجال من مجالاتها.." الخلق البيئي" يجب ان يكون العامل المؤثر في إتخاذ القرارات البيئية مهما كان مستواها.. بناء مدينة، أو إنشاء جسر، أو شق طريق، أو بناء سد، أو إقامة مصنع، أو إصطياد سمك في نهر، أو التخلص من القمامة المنزلية،أو التنزه على شاطئ البحر أو في حديقة عامة..وحتى القرارات الأكبر على المستوى السياسي والإقتصادي، يجب ان تحسب حساباً للبيئة في إطارها العالمي لأن المصالح البشرية واحدة، ومستقبل الجنس البشري واحد.. " الخلق البيئي" معناه ان يعي الإنسان الوحدة والتكامل البيئي في عالمنا المعاصر، حيث يمكن ان تترتب على

القرارات التي تتخذها البلاد المختلفة، وعلى مناهج سلوكها، اَثار على النطاق الدولي.. الخلق البيئي أو الضمير البيئي الذي تهدف التربية البيئية الى إيجاده أو تنميته عند كل إنسان في المجتمع العالمي، يعني أن يتكيف الإنسان من أجل البيئة، لا ان يستمر في تكييف البيئة من أجله- الخلق البيئي،بإختصار، معناه " التعايش مع البيئة"، وبذلك تسهم التربية البيئية في حماية البيئة(رشيد وصباريني،١٩٧٩، ١٩٤-١٩٥)

أن البشرية تتقدم بخطى واسعة نحو مستقبل يختلف كليا عن الماضى بفضل التقدم العلمى والتكنولوجى الذى توصل له الإنسان، والذى ساهم فى نقل الإنسانية من مجتمع البداءة إلى مجتمع التحضر، فإن ما لا يمكن إنكاره هو أن الإنسان بسلوكياته التى تفتقر إلى احترام البيئة ورعاية حقوقها بات يهدد وجوده نفسه. وليس أدل على هذا من ظهور العديد من المشكلات البيئية التى أخذت صفة العالمية، والتى تنبئ بخطورة ما يتهدد حياة الإنسان واستمرارها.

ومن يتأمل هذه المشكلات البيئية، يستنتج أنها لا تخرج عن كونها أزمة قيم. فهى بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان للبيئة، مما سول للإنسان أنه المالك الوحيد للبيئة يفعل بها ما يشاء، فاستحكمت به سلوكيات الأنانية والمصلحة والاستهلاك والإسراف، فانعكس كل هذا على البيئة بمكوناتها آثارا مدمرة، وأخطارا يحاول الإنسان نفسه أن يتفاداها ضمانا لبقائه على سطح الأرض. وإزاء هذا أدرك الإنسان أنه لابد أن يغير من أفعاله، لإنقاذ بيئته، وإنقاذ نفسه. ولما كانت أولى وأهم وظائف التربية هى تكوين الخلق والقيم لتعديل سلوكيات الأفراد، لذا صار عليها أن تقدم عملا تربويا مخططا ومنظما ومستمرا، للقيام بدور فعال فى خلق القيم البيئية لفهم مشكلات البيئة على نحو أفضل، مما يشجع على تبنى أنماط إيجابية من السلوك تجاه البيئة.

ان مشكلة البحث تنبثق من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر المرحلة البنائية في حياة الطفل ذلك لأنها التي يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية الإنسانية والتي تتبلور ملامحها في مستقبل الطفل، ان تنمية الوعي البيئي لطفل من المجالات التي توكد عليها الدراسات والابحاث حيث ان تنميتها تساعد على تنمية الاتجاهات والمفاهيم الصحيحة والتي تنعكس في سوكياتهم باتجاه البيئية

أهمية البحث الحالي تتجلى في :-

١- أن هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي تتناول رسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

٢- يسهم البحث في تحديد المواصفات الخاصة بكثافة العناصر اللازمة لأعداد الرسومات التوضيحية المناسبة لطفل الروضة .

٣- تكمن أهمية الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج وما تقدمه من توصيات قد تفيد العاملين في المجال التربوي والتعليمي لمساعدة هذه الفئة من الأطفال التي هي في اشد الحاجة الى المساعدة والرعاية.

٤- تامل الباحثة في تزويد الدراسة وزارة التربية والجهات المعنية بالطفل مما قد يفيدهم في اعداد برامج التي تسهم في تحسين الوعي البيئي لدى فئة الاطفال.

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

اثر استخدام الرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الرياض ؟

فرضيات البحث :-

١-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

٢-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على اطفال ماقبل المدرسة المسجلين في رياض الاطفال في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي٢٠١٤-٢٠١٥

تحديد المصطلحات

اولا :- الوعي البيئي

-عرفه قادر ٢٠٠٩ :عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. والوعي البيئي لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال التعليم، إنما يتطلب خبرة حياتية طبيعية. وهناك فرق أساسي بين التربية والوعي، فربما يتعلم الفرد معلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير عن صفاته لكنه في نفس الوقت، يقتلعه ولا يهتم به. (قادر، 2009،ص46)

-عرفه علي وآخرون،2010:- أنَّ الوعي البيئي: هو فهم العلاقة التأثرية المتبادلة بين الإنسان والبيئة وتقدير مكونات البيئة الأساسية المحيطة والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية،والتدريب على حلها ومنع حدوثها وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية .

عرفه الزيات ٢٠١٣ :-مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات البيئية الايجابية (الزيادات،٢٠١٣،١٣٣٧)

مفهوم الوعي البيئي:

عبارة عن ادراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق أحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. والوعي البيئئ لا يمكن ان يتحقق فقط من خلال التعليم، انما يتطلب خبرة حياتية طبيعية. وهناك فرق اساسي بين التربية والوعي. فربما يتعلم الفرد بمعلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير عن صفاته لكنه في نفس الوقت، يقتلعه ولا يهتم به. ان الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاثه حلقات منفصلات و متداخلات في ان واحد وهي:

١. التربية والتعليم البيئي:

ويبدأ با لتعليم من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام الى التعليم الجامعي، بشرط أساسي وهو وجود تكامل لاهداف البرامج التعليمي والتربوي.

٢- الثقافة البيئية:

تبدأ من توفير مصادر المعلومات كتب ونشرات واشراك المثقفين البيئين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورات، وفي الحوادث والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغيرمباشرة بالمجتمع، خاصة ذات المردود الأعلامي.

اهداف التوعية البيئية:

تهدف التوعية البيئية في مجال التلوث البيئي الى تحقيق مجموعة من الأهداف ومن أهمها ما يلي:

١. تزويد الفرد بالغرض الكافية لأكسابه المعرفة والمهارة والألتزام لتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية المستدامة.

٢. تحسين نوعية المعيشة للانسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته.

٣. تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الأنسان عند تعامله مع البيئة.

٤. تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعات البيئة المتوفرة.

٥. مساعدة الفرد في أكتشاف المشاكل البيئية واجاد الحلول المناسبة لها.

٦. تعزيز السلوك الأيجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة.(قادر،٢٠٠٩، ٣٨)

مجالات التربية البيئية

تعدد مجالات التربية البيئية والتي تعنى بتزويد الافراد بالوعي البيئي للازم من اهمها المجالات التالية:-

١-تعليم الجمهور حيث يتم نقل المعرفة الى المواطنين كافة وعلى اختلاف شرائحهم للتعرف على المشكلات البيئية في حياتهم اليومية مما يتطلب مشاركة جهات مختلفة رسمية ومنظمات.

٢- التعليم الفئات المهنية والاجتماعية تاثير كبير واسع في المجتمع يحكم عملها ونفوذها ويتم ذلك من خلال الدورات التدريبية والتنفيذية والتثقيفية وغيرها

٣-التعليم النظامي المدرسي يتم خلال دمج موضوعات التربية البيئية في المراحل الدراسية المختلفة .

٤-التعليم غير النظامي يشمل تعليم وتدريب القطاعات كافة خارج اطار المدارس خلال الدورات التعليم المستمر وقد ساعدت شبكة الاتصالات الدولية في دعم هذا النوع من التعليم ف العالم (السعود،٢٠٠٧، ١٩١)

مكونات الوعي البيئي:

إنَّ الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاثة حلقات منفصلات و متداخلات في آن واحد وهي:

أولاً: التعليم والتربية البيئية:

ويبدأ بالتعليم من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي، بشرط أساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي.

ثانياً: الثقافة البيئية:

تبدأ من توفير مصادر المعلومات كتب ونشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورات، وفي الحوادث والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع، خاصة ذات المردود الإعلامي.

ثالثاً: الأعلام البيئي:

تعبير مركب من مفهومين هما : الإعلام والبيئة، ويعد الإعلام احد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة ، حيث يتوقف إيجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمة لتغيير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات إلى الجمهور كافة باستخدام برامج الإذاعة والتلفزيون أو عن طريق الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات المحلية والمسرحيات الشعبية والندوات والمؤتمرات وغيرها من وسائل الإعلام التي تساعد على تحقيق الوعي البيئي من خلال ترشيد السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع محيطه ليكون عاملا" فعالا" من عوامل التنمية المستدامة للبيئة. (أبو سمرة،2010،ص40)

طرق وأساليب التربية البيئية :

١-استخدام الأسلوب القصصي :

ويمكن أن تتناول قصص العلماء وأعمالهم وخاصة تلك التى تتناول علاقة الحب والاحترام للطبيعة بموجداتها، مما يؤدى إلى نمو الوعى البيئى وتنمية الخلق البيئى المناسب .

٢- استخدام اللعب والمحاكاة وتمثيل الأدوار :

وبها يمكن أن تصور الطابع المعتقد للمشكلات البيئية ومصالح الأفراد التى تؤثر فيها ويتأثر بها .

٣- أسلوب حل المشكلات : المشكلة هي حالة عدم الرضا أو التوتر، وسبب وجود المشكلة غالبا هو إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، وتتلخص خطوات الأسلوب العلمى فى حل المشكلات فى : تحديد المشكلة – جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة – تصنيف المعلومات والبيانات – تقويم المعلومات – اختيار أحد الحلول – تقويم الحل .

٤- دراسة الحالات : بداية من مراقبة الطالب لكائن حي فى بيئته الطبيعية، أو تحولات الطاقة فى إحدى المراعى، أو دراسة التأثيرات البيئية، وهى تتيح للأفراد فرص التعميق فى موضوع ما .

٥- أسلوب تعلم العمل فى المجتمع (العمل الجماعي) : أسلوب ينمى الوعي والخلق البيئى حيث يشارك الطالب فى عمل اجتماعى بشكل مباشر، مما يؤدى إلى احترام الطالب لذاته وكذا المسئولية الشخصية كأن يشارك فى إزالة الأتربة أو ردم الحفر والمستنقعات .

٦- الرحلات والزيارات البيئية : الرحلة أو الزيارة لموقع بيئى نشاط مخطط هادف يتم خارج غرفة الدراسة، وهى تزود الطالب بخبرات يصعب على طرائق التدريس التقليدية توفيرها . (عجاج،بحث منشور على الانترنيت)

الاهداف الاجرائية للتربية البيئية

-الأهداف المعرفية: وتهتم بإعطاء التلميذ معلومات وحقائق عن المفاهيم البيئية الرئيسة، مثل:: مفهوم البيئة، والنظام البيئي، والإنسان، والتغيرات التي أحدثها في النظام البيئي، ودور العلم والتكنولوجيا في تطور علاقة الإنسان بالبيئة، ومناقشة مشكلات البيئة، وأخلاقيات البيئة، مثل:: الحقوق والواجبات والقيم البيئية والضمير البيئي٠

– الأهداف الوجدانية: وتهتم بإكساب التلميذ عدداً من الاتجاهات والقيم، مثل: : تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات، وتنمية اتجاه إيجابي نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار، وتنمية الاتجاه نحو ترشيد الموارد المتاحة، وتنمية قيم بيئية تهدف إلى تكوين مشاعر الاهتمام بالبيئة، وتنمية التذوق نحو الجمال البيئي عند التلاميذ، وتقدير جهود العلماء في حماية البيئة من التلوث، والبحث عن مصادر بديلة للطاقة.

-الأهداف المهارية: وتهتم بإكساب التلميذ مهارات، مثل: : التعرف على المشكلات البيئية، والإصغاء مع الفهم، وجمع المعلومات، وتنظيمها، وتحليلها، وإيجاد الحلول المناسبة، ومهارة المبادأة، ووضع خطة العمل، وتنفيذها.(النوح،٢٠٠٧، ٤٩)

اجراءات البحث

-مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج الدراسة عليها (عبد الرحمن وانور،١٩٩٠، ٧١)

تكون مجتمع البحث من جميع اطفال الرياض بعمر(٥-٦) سنوات في مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (٩١١)* طفلا وطفلة موزعين على (١١)رياض اطفال .يشمل البحث الحالي اطفال المرحلة التمهيدية لرياض الاطفال للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)

-عينة البحث

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار احدى الرياض من بين رياض المركز بطريقة عشوائية ووقع الاختيار على روضة القداح في بعقوبة الجديدة ومنها اختير عشوائيا (٤٠)طفل من الذكور والاناث،قسموا بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة (٢٠) طفل وطفلة .

تكافؤ المجموعتين

ان التوزيع العشوائي للعينة يضمن تكافؤ المجموعتين الا ان زيادة الحرص على السلامة الداخلية ازاء بعض المتغيرات التي قد توثر في نتائج البحث كان لابد من اجراء تكافؤ في المتغيرات التي قد توثر في نتائج البحث (فاندالين،١٩٨٤، ٣٨٩) لهذا قامت الباحثة بتحديد بعض المتغيرات التي قد توثر في نتائج البحث وهي:-

١-العمر محسوبا بالاشهر.

٢-الجنس

١-العمر محسوبا بالاشهر مابين (٤٨-٦٧) شهر ولم يكن الفرق دال احصائيا بين متوسط العمر الزمني

تراوحت اعمار افراد العينة مابين(٤٨-٦٧) شهر ولم يكن الفرق دال احصائيا بين متوسطي العمر الزمني لاطفال المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي لعينيتن متساويتين بالحجم عند مستوى دلالة ٠،٠٥ والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)يبين قيمة التائية للعمر الزمني بالاشهر لاطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
التجريبية	٢٠	٥٨،٧٥	٦،٨٢	٤٦،٥١	٠،٤٢٩	١،٦٨٥
الضابطة	٢٠	٥٩،٧٥	٦،٦٦	٤٤،٤٠٧		

٢-الجنس

اختارت الباحثة عينة البحث عشوائيا وكانت بواقع (١٠)طفل و(١٠)طفلة في المجموعتين التجريبية والضابطة وبهذا تمت عملية المكافئة بالجنس بين المجموعتين.

-اداة البحث

قامت الباحثة بتبني مقياس للوعي البيئي المعد لطفل الروضة من قبل ظافر حيث قامت ببناء المقياس ويتضمن ٨ أبعاد هي (الهواء والماء والغذاء والنبات والحيوان والأصوات والأمن والنظافة) وكل بعد يتكون من جزاين (٣×٨=٢٤)

الجزء الاول :

الفقرة الاولى : صورتين في المنزل لكل بعد صورة سلبية وصورة ايجابية يختار الطفل السلوك الصحيح وسبب الاختبار، اذا اختار الطفل الصورة الصحيحة باخذ درجة واحدة على هذه الفقرة.

الفقرة الثانية :صورة تمثل سلوك الخاطىء يسال الطفل عن رايه في الصورة

اذا ذكر الطفل السلوك الخاطى ياخذ درجة واحدة على هذه الفقرة.

صدق وثبات اداة البحث

صدق الاداة

استخدمت الباحثة صدق الظاهرة حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية وعلم النفس وذلك من اجل فقرة صلاحية الفقرة ومدى ملائمته لعينة البحث ودقة في احتساب الدراجات حيث كانت نسبة الاتفاق عليها(٨٢%)

ثبات الاداة

قامت الباحثة باستخراج ثبات للاداة من خلال قيامها بعرضه على مجموعة من الاطفال وبعد فترة قامت بعرضه على نفس المجموعة وقامت باستخراج الثبات عن طريق اعادة الاختبار وبلغت قيمة الثبات (٨٠%)

نتائج البحث

اولا :- النتائج الخاصة بالفرضية الاولى ((لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية))

جدول (١)يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفرق
قبلي	١٩،٦٩	١٧،٦٤	٥،٥٣	٢،٠٩٣	دال
بعدي	٢٧،٥٥	٢٠،٨٨			

يتضح من الجدول (١)ان قيمة t لمحسوبة باستخدام اختبار t للمجموعات المترابطة (٥،٥٣) بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) كانت (٢،٠٩٣) وبما ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية، هذا يوكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي.

ان نتائج الفرضية الاولى توكد ان هناك فروقا في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية،هذا يعني الاسلوب الذي تم اتباعه في تعليم الاطفال وبمساعدة الرسوم التوضيحية ساعد كثير في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال .

ثانيا:- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ((لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة))

جدول (٢)يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	١٩،٦٩	٤،٢٠	٥،٥٣	٢،٠٩٣	دال
الضابطة	٢٧،٥٥	٤،٥٧			

يتضح من جدول (٢) ان قيمة ت المحسوبة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة يساوي٥،٥٣ والمقارنة مع قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) كانت قيمة الجدولية ٠٩٣،٢ .

ان قيمة ت المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يوكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

ان نتائج الفرضية الثانية توكد وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تم اخضاع المجموعة التجريبية الى مجموعة من دروس في التوعية بالبيئة من قبل المعلمة الصف حيث ان الاسلوب الذي تم اتباعه في تعليم الاطفال من خلال عرض مجموعة من الرسوم التوضيحية ومن خلال المحاورة التي تتم بينهم ساعدت في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال .

الاستنتاجات

١-ان استخدام الرسوم التوضيحية ساعد في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

٢- ان طفل الروضة في ظل مناهج المتبعه في رياض الاطفال تساعده في تنمية الوعي البيئي

التوصيات

١-توصي الباحثة باستخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعليم الاطفال لما لها من تاثير في وعي الطفل .

٢-اعداد الندوات والبرامج حول التربية اهم المفاهيم والاتجاهات البيئية لمعلمات الرياض واولياء الامور

٣-ادراج مادة التربية البيئية في المقررات الجامعية الخاصة بكليات التربية الاساسية وذلك من اجل اطلاع الخريجين عليها

المقترحات

١-القيام بدراسة حول فاعلية برنامج في التربية البيئية في تنمية الاتجاهات .

٢-دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى.

المصادر

١- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، الهيئة العامة للكتاب مصر

٢- بهادر،سعدية محمد علي،١٩٨٧،برامج تربية اطفال ماقبل المدرسة بين النظرية والتطبيق،الصدر للطباعة القاهرة

٣- رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني،البيئة ومشكلاتها،عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،١٩٧٩، ص ١٩٤-١٩٥

٤-الزبيدي، كامل علوان وجاسم فياض الشمري، علم نفس التوافق، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩

٥- الزيادات،ماهر مفلح،٢٠١٣،مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات،دراسات العلوم التربوية المجلد٤٠.

٥-شعبان، زيتونة ابو بكر، العناية بالام والطفل، مراجعة معافي محيي ديكنة، منشورات Malta vallleta ELGA، ١٩٩٤

٦- عبد الحليم،سلوى،٢٠٠٦ برنامج لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ التعليم الأساسي من خلال مناهج العلوم اطروحة دكتوراه غير منشورة.

٧-عثمان،ابراهيم محمد،١٩٨٨،رياض الاطفال في السودان،التوثيق التربوي،العدد ٤٨ السنة ١١

٨- عزيز داود و انور حسين عبد الرحمن،١٩٩٠،مناهج البحث التربوي،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد

٩-عجاج،صلاح عبد المحسن،التربية البيئية،https//beytha.files.wordpress

١٠-ظافر،سمية بنت عبد الرزاق احمد،٢٠١٠،اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال (٥-٦) سنوات لمدينة مكة المكرمة

١١- فان دالين ليوبرلدو واخرون،١٩٨٤،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة محمد نبيل ط٣ مطبعة الانجلو المصرية القاهرة

١٢ – مردان، نجم الدين و اخرون(٢٠٠٤) : المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، إدارة برامج التربية، تونس .

١٣– محمد، عادل عبد الله (١٩٩٩) : نمو طفل الروضة، دار الرشاد، القاهرة.

١٤– لازاروس، ريتشارد، الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان النجاني، ط١، بيروت، دار الشروق، ١٩٨١

١٥–النوح،مساعد بن الله،٢٠٠٧،مدى اهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها وجهة نظر معلمهم،مجلة كليات المعلمين،العلوم التربوية المجلد السابع العدد١.

ملحق رقم ١يبين اسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم في المقياس الوعي البيئي

ت	اسم الخبير	لقب العلمي	مكان العمل
١–	اخلاص علي حسين	أستاذ مساعد	التربية الاساسية،جامعة ديالى
٢–	بلقيس عبد حسين	أستاذ مساعد	التربية الاساسية،جامعة ديالى
٣–	يسرى عبد الوهاب	مدرس دكتور	كلية الفنون الجميلة،جامعة ديالى
٤–	زينب عبود جاسم	مدرس دكتور	معهد الفنون الجميلة /بغداد